طريقة تحليل النصوص التاريخية

تخضع الطريقة للعناصر و للخطوات المنهجية التالية:

1.المقدمة : تقديم النص وفق المطالب التالية:

-طبيعة النص:

فالنصوص المعالجة هي في مجملها هي تاريخية-أحداثها وقعت في الماضي- إلا أنها تتخذ طابعا معينا حسب محتواها السياسي أو الأقتصادي أو الاجتماعي أو الدبلوماسي، أو الثقافي....إلخ،و هنا يجب على الطالب أن يحدد طبيعة النص أو الصبغة التي يكتسيها تبعا لطبيعة الموضوع المطروح في النص مع ضرورة تبرير أو تعليل ذلك، كأن نقول النص تاريخي ذو طابع اقتصادي لأنه يعالج مظاهر النشاط الاقتصادي في الجزائر خلال العهد العثماني.

-مصدر النص:

يتم من خلال هذا المطلب التعريف بصاحب النص-الكاتب- و الكتاب-الذي اخذمنه النص-فمن المستحسن بالنسبة للعنصر الأول الإشارة الى المعلومات المهمة و المختصرة-ثقافته،مؤلفاته، نضاله،و هل عاش لأحداث النص؟ أم كان قريبا منها؟ أم أعتمد في كتابته على مصادر أخرى؟...-التي تساعد على فهم أحداث النص،أما بالنسبة للكتاب فيجب الإشارة إلى فصوله الرئيسية وو تلخيص مضمونه خاصة إن كان مصدرا رئيسيا متخصصا في الموضوع المعالج

-السياق التاريخي للنص: و ذ لك بتحديد الاطار الزماني و المكاني للنص و الظروف المحيطة به

-تحديد الفكرة العامة للنص

-تحديد الأفكار الرئيسية للنص بكل دقة و التي ستكون موضع الشرح و التحليل في المتن او صلب الموضوع.

2-شرح و تحليل النص:

-شرح المصطلحات الضرورية-غير البديهية-: الأعلام، الأماكن، الهيئات و الأحزاب و الجمعيات، الثورات،......

إلخ،و الكلمات التي تحتاج الى توضيح ... و يجب أن يكون الشرح في خدمة النص.

-شرح النص و تحليله:

يقوم الطالب ضمن هذا المطلب بشرح و تحليل الأفكار الرئيسية التي حددها و استخرجها في المقدمة،و يعتمد أساسا في تحقيق ذلك على المعلومات التي تلقاها من خلال دروس المحاضرات و من خلال مطالعاته الخاصة لمصادر و مراجع عالجت الموضوع المطروح في النص بطريقة أو بأخرى،مع ضرورة التقيد بالموضوع و عدم الخروج عنه و الربط بين أفكاره المختلفة حفاظا على وحدته.

3-نقد النص:

و ذلك بمناقشة الأفكار الواردة في النص سلبا او إيجابا و التدخل لذكر ما يراه مناسبا بكل موضوعية ،و تصحيح الأخطاء الواردة في النص و المتعلقة بالتواريخ و و الاعلام و المعلومات و الأماكن...إلخ. و ذكر أحداث و وقائع تاريخية أهملها صاحب النص و هنا يستعين بالمصادر و المراجع الأساسية لتبرير نقده الموضوعي التي من شأنها تساعد على معرفة مدى صحة المعلومات الواردة في النص و مدى موضوعية و مصداقية الكاتب-صاحب النص- في معالجته للموضوع.

4-الخاتمة:

يدون فيها الطالب استنتاجات و حقائق تاريخية توصل إليها من خلال معالجته للنص بكل موضوعية